



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

28 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في الرقة ودير الزور، فيما المجاهدون يعلنون مقتل 30 مسلحاً عراقياً من "حزب الله" في حلب، وتدمير جرافة وقتل وجرح العديد من قوات الأسد وتنظيم الدولة في ريف دمشق، بالمقابل، الائتلاف يبحث نتائج اجتماعات المجموعة الدولية حول سوريا في فيينا، وفي الشأن الإنساني: 10 آلاف مولود سوري جديد في الأردن خلال 10 شهور، من جهتها.. الخارجية الأمريكية تؤكد وصول شحنة جديدة من الذخائر والعتاد إلى الفصائل العربية من المعارضة السورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

28 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الأربعاء 28 شخصاً معظمهم في الرقة ودير الزور، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في الرقة قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي

دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد، كذلك في درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالمدفعية أطراف حي جوبر من جهة المتعلق الجنوبي، وتعرضت منطقة المرج بالغوطة الشرقية لقصف مدفعي، فيما تعرضت مدينة دوما لقصف براجمات الصواريخ وبقذائف المدفعية والقنابل العنقودية، كما ألقت المروحيات عدة براميل متغيرة على مزارع مخيم بلدة خان الشيح، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة كفر حمرة بالريف الشمالي وهي الكلاسة بمدينة حلب، وتعرضت مدينتنا حرثيان وعندان لقصف مدفعي، وسقط صاروخ باليستي على بلدة كفروناها بالريف الغربي أطلقته القوات الروسية، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على مدن كفرزيتا ومورك واللطامنة وبلدة كفربنودة وقرنيتي معركة ولحايا بالريف الشمالي وقرية الكركات بسهل الغاب، وفي إدلب، شنت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية على مدن خان شيخون وجسر الشغور وسراقب وبلدتي الهبيط والتمانعة، وفي درعا، شنت الطائرات الروسية غارات عددة على أحياء المدينة وعلى مدينة بصرالحرير وبلدة سملين، بينما تعرضت مدينة الشيخ مسكن وبلدات عثمان والمزيريب وعقربا واليادودة والمسفيرة ورخم وطريق المليحة الغربية لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد.

عمليات المجاهدين:

قتل 30 مسلحاً عراقياً من حزب الله في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل 30 مسلحاً عراقياً يقاتلون مع "حزب الله" بسوريا، وأعلن "أبو منذر" القائد الميداني في جيش الفتح إن "30 مسلحاً يحملون الجنسية العراقية، يقاتلون في صفوف حزب الله اللبناني، قتلوا اليوم الأربعاء، في قرية بابنس، جنوبي حلب"، وأضاف أنهم "سيطرموا على محيط القرية، بعد اشتباكات مع العناصر العراقية"، مشيراً إلى أنهم "عثروا فوق جثث القتلى على بطاقة تعريفية عراقية، تؤكد قتالهم في صفوف حزب الله اللبناني"، وأضاف القائد الميداني في "جيش الفتح" أنهم "دمروا آليات ومركبات للميليشيات العراقية، من جهة أخرى استهدف المجاهدون معاقل الشبيحة على جبهة خان طومان بقذائف من مدفع جهنم، كما دمروا دشم قوات الأسد في حي جمعية الزهراء بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفوا تجمعاتهم على جبهة البريج بقذائف المدفعية.

تمدير جرافه وقتل وجرح العديد من قوات الأسد وعناصر تنظيم الدولة في ريف دمشق:

دمر المجاهدون جرافه وقتلوا وجرحوا العديد من قوات الأسد في منطقة المرج بالغوطة الشرقية خلال الاشتباكات الدائرة في محيط مطار مرج السلطان الاحتياطي، وتمكنوا من قتل 4 عناصر من تنظيم الدولة في حي الزين بمدينة الحجر الأسود.

تشكيل غرفة عمليات الشيخ مسكن:

دك المجاهدون معاقل قوات الأسد داخل حي المنشية بدرعا البلد بقذائف الهاون، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين في مدينة الشيخ مسكن بعد تشكيل غرفة عمليات لعدد من الكتائب والفصائل الإسلامية والجيش الحر تحت مسمى غرفة عمليات الشيخ مسكن لتحرير ما خسروه في الأيام السابقة.

المعارضة السياسية:

ضرب تنظيم "داعش" فقط لن يؤدي إلى حلّ كامل ما لم يتم إنهاء القصف العشوائي الذي يقوم به نظام الأسد:
أكَّدَ الائِتلافُ الْوَطَنِيُّ السُّوْرِيُّ أَنَّ ضَرْبَ تَنظِيمِ "دَاعِشَ" فَقْطَ لَنْ يَؤْدِي إِلَى حلٍّ كَامِلٍ مَا لَمْ يَتَمْ إِنْهَاءُ القَصْفِ العَشَوَائِيِّ الَّذِي يَقْوِمُ بِهِ نَظَامُ الْأَسْدِ:

نجيب الغضبان إلى مجلس الأمن، دعا إلى التصدي للأسباب الجذرية لسفك الدماء من خلال إنهاء القصف الجوي العشوائي، وقال إنه بعد الهجمات الإرهابية التي شهدتها باريس، بات واضحاً أن السبيل الوحيد لإنهاء التهديد الإرهابي الذي يشكله تنظيم داعش من خلال حل سياسي يطيح بالأسد وزمته الحاكمة ويحقق طموحات الشعب السوري، وطالب الأئتلاف أعضاء مجلس الأمن الدولي، بضرورة العمل على ضمان حماية المدنيين في جميع أنحاء سوريا، ووقف القاتل الأساسي للمدنيين والقصف الجوي العشوائي من خلال فرض حظر للطيران، وعدم استبعاد السوريين من محادثات فيينا، مما يقرّض شرعية المحادثات ويضعف فرص نجاحها.

بحث نتائج اجتماعات المجموعة الدولية حول سوريا في فيينا:

بحث الأمين العام للائتلاف الوطني السوري محمد يحيى مكتبي وعضو الهيئة السياسية خطيب بدلة، مع مسؤول مكتب العلاقات الخارجية النرويجي "فيجد ألفيس" والسفير النرويجي السابق في دمشق "سيفيك سيفجي"؛ نتائج اجتماعات المجموعة الدولية حول سوريا في فيينا، واستعدادات الائتلاف للعملية السياسية، جاء ذلك في لقاء جمع الطرفين أمس الثلاثاء في مقر الأمانة العامة في إسطنبول، وأكد مكتبي وبذلة على أهمية اجتماعات فيينا كونها تجمع كافة الأطراف الدولية لإيجاد حل سياسي في سوريا، كما أكدوا على أن الائتلاف يؤيد أي عملية انتقال سياسي وفق بيان جنيف بحيث تفضي إلى رحيل الأسد وزمته الحاكمة، وتأخذ سورية نحو الديمقراطية ودولة القانون.

عرض للصور في لاهاي:

يقيم مكتب الائتلاف الوطني السوري في بروكسل بالتعاون مع الجمعية السورية للمفقودين والمعتقلين؛ معرضاً لصور "ملف قيصر" في لاهاي، مساء اليوم الأربعاء، يأتي هذا المعرض على هامش أعمال الدورة الرابعة عشرة لجمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية والتي بدأت أعمالها صباح اليوم، ويستمر لثلاثة أيام، ويبين المعرض من خلال الصور الأساليب الوحشية لنظام الأسد في تعذيب المعتقلين داخل السجون ومرافق الاعتقال الأمنية، والتي قام بالتقاطها ضابط عسكري سابق منشق عن قوات الأسد، يعرف باسم (قيصر) والذي غادر سورية في عام 2013، مسرياً أكثر من 55 ألف صورة، لقرابة 11 ألف سوري عذب على أيدي نظام الأسد، وهؤلاء هم مجرد جزء من تعذيب وقتل منهج يجري في سجون الأسد.

نظام أسد:

وليد المعلم سيزور روسيا الأسبوع المقبل:

قالت وكالة الإعلام الروسية إن وزير خارجية الأسد وليد المعلم سيزور روسيا الأسبوع القادم لإجراء محادثات مع نظيره الروسي سيرجي لافروف بشأن الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب، وأعلن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن وزير خارجية الأسد وليد المعلم سيزور روسيا الأسبوع المقبل، وأشار بوغدانوف إلى أن المعلم سيلتقي مع نظيره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

الوضع الإنساني:

10 آلاف مولود سوري جديد في الأردن خلال 10 شهور:

كشف مسؤول في دائرة الأحوال المدنية في الأردن عن أن عدد المواليد الجدد للاجئين السوريين، منذ بداية العام الحالي، وصل إلى حوالي 10 آلاف مولود جديد، وأشار المسؤول إلى أن محافظة المفرق وإربد، القريبتين من الحدود السورية، واللتين تستوعبان أغلب اللاجئين، الذين يقدر عددهم بحوالي 450 ألف لاجئ، استحوذتا على القسم الأكبر من هؤلاء المواليد، بواقع 6 آلاف مولود في محافظة المفرق، و3 آلاف لمحافظة إربد، فيما توزع ألف مولود على باقي المحافظات

الأخرى، وقال إن الدائرة ترصد تسجيل قرابة 10 حالات ولادة للاجئين السوريين في كل شهر، مشيراً إلى أن الأشهر تشهد تفاوتاً فيما بينها من حيث واقعات الولادة، ولفت المسؤول إلى أن الدائرة تقوم بعمليات تسجيل واقعات الولادة الخاصة باللاجئين السوريين في مناطق محافظة المفرق، فضلاً عن التعاون مع المفوضية السامية لدى الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري من خلال موظفين تابعين لمديرية أحوال المفرق، مهمتها جمع حالات الولادة في مخيم الزعتري وتوثيقها في سجلات المديرية الواقع يومي دوام في كل أسبوع، وأشار إلى أن واقعات الولادة الخاصة باللاجئين السوريين تشهد تزايداً مستمراً، عازياً ذلك إلى زيادة عدد اللاجئين السوريين في مناطق محافظة المفرق.

ورشة تدريب طبية للكشف المبكر عن الأوبئة:

تنظم شبكة الإنذار المبكر والاستجابة التابعة للقسم الصحي في وحدة تنسيق الدعم ورشة تدريب دورية لأعضاء الشبكة العاملين في الأراضي السورية من منسقين على مستوى المنطقة، من 17 إلى 21 تشرين الثاني في غازي عينتاب، وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة التدريبات التي تقدمها سنوياً أربع مرات لأعضاء الشبكة بغية رفع الكفاءة التقنية والاطلاع على آخر مستجدات الواقع الوبائي في سوريا وتبادل الخبرات، تتمدّد الورشة على خمسة أيام عمل، ويُحاضر فيها مدرّبون متخصصون محليون وخبراء دوليون في مجال الترصد الوبائي، تهدف فعاليات الورشة إلى تحديث البيانات الخاصة بالترصد الوبائي وإلى التدريب على مستجدات ترصد الفاشيات الجديدة، وللتذكير بالمكتسبات السابقة وتطوير آليات التواصل فيما بين أعضاء الشبكة من جهة وبينهم وبين الإدارة المركزية من جهة أخرى.

يحضر الورشة قرابة 29 متدرّباً هم من منسقي الترصد على مستوى المنطقة؛ ليقوموا بنقل خبراتهم الجديدة إلى المنسقين الميدانيين في عموم مناطق انتشارهم في سوريا لتحسين جودة وسرعة الكشف المبكر عن الأوبئة، ولنقل الخبرات إلى كوادر المنظمات الطبية وحتى الإغاثية العاملة من أطباء وفعاليات مجتمعية بغية إرساء ثقافة مجتمعية تهتم بالوعي الصحي وطرق كشف الاشتباه بالأوبئة والجائحات وطرق الوقاية منها، يُذكر أن شبكة الإنذار المبكر والاستجابة التابعة للقسم الصحي في وحدة تنسيق الدعم، تُعتبر من أكبر الشبكات العاملة في سوريا، ويبلغ عدد كوادرها أكثر من 250 طبيباً وصيدلياً ومهندساً متخصصين في أعمال الترصد الوبائي وينتشرون على رقعة جغرافية واسعة في المناطق المحررة والمحاصرة من قبل نظام الأسد.

المواقف والتحركات الدولية:

أنقرة وواشنطن ستكتثان عملياتها خلال الأيام المقبلة لطرد "داعش" من الحدود:

قال وزير الخارجية التركي إن أنقرة وواشنطن ستكتثان عملياتها خلال الأيام المقبلة لطرد جهادي تنظيم "داعش" المتواجدن على الحدود التركية في شمال سوريا، وأعلن فريدون سينيرلي أوغلو لوكالة الأناضول الرسمية إن لدينا بعض الخطط لإنهاء السيطرة التي يمارسها "داعش" في منطقة على حدودنا، وعندما تصبح هذه الخطط جاهزة، فإن عملياتنا ستستمر بكثافة متزايدة، وشدد، بحسب وكالة "رويترز"، أننا لن نسمح لـ"داعش" بإبقاء وجوده على حدودنا، سترون في الأيام المقبلة.

انتقاد الجمهوريين الذي يعارضون استقبال لاجئين سوريين في الولايات المتحدة:

انتقد الرئيس الأمريكي بارك أوباما، بشدة الجمهوريين الذي يعارضون استقبال لاجئين سوريين في الولايات المتحدة، وجاء تصريحات أوباما عقب لقائه مع نظيره الفلبيني بنينو أكينتو، على هامش مشاركته في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ "إيك" في عاصمة الفلبين مانيلا، حيث اعتبر الرئيس الأميركي اللاجئين السوريين أنهم ضحايا الإرهاب، ووصف أوباما موقف الجمهوريين تجاه اللاجئين بـ"القبيح والعدواني"، قائلاً: يبدو أنهم يخشون من قدوم نساء

أرامل، وأطفال يتأمّل، وأشار أوباما إلى أن اللاجئين الذين يدخلون البلاد يمرّون من مرحلة أمنية يخضعون خلالها لتحرّيات دقيقة.

شحنة جديدة من الذخائر والعتاد تم إيصالها إلى الفصائل العربية من المعارضة السورية:

أكّدت الخارجية الأمريكية، أن شحنة جديدة من الذخائر والعتاد تم إيصالها إلى الفصائل العربية من المعارضة السورية، وقال متحدث الخارجية الأمريكية مارك تونر، في رد على سؤال صحفي عما إذا كانت هناك شحنة ثانية من الذخائر تم إمداد الفصائل العربية لل المعارضة السورية بها مؤخرًا: إنني أعتقد بأن هذا الأمر صحيح، لقد كان هناك شحنة ثانية، وكانت وسائل إعلام محلية ودولية قد تداولت تقارير منسوبة إلى مصدر غير مسمى في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قالت فيها إن الولايات المتحدة قد أوصلت شحنة ثانية من الذخائر والعتاد إلى ما يسمى بـ "الائتلاف العربي السوري"، الذي يحارب تنظيم الدولة إلى الشمال من سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

النظام الإيراني وتفجير الوضع السوري:

داود البصري

الاجتماعات واللقاءات الدولية الجارية بتسارع كبير ووفق آليات محددة من أجل إنهاء الوضع السوري المتفجر منذ خمسة أعوام، يبدو أنها اليوم تقف على مشارف تحقيق نتائج معينة، وفقاً لتصريحات وزير الخارجية التركي الذي أشار لعملية سياسية تنتهي بانسحاب الرئيس السوري بشار الأسد من العملية السياسية والرحيل بعيداً وفقاً لترتيبات معينة!، بصرف النظر عن مدى مصداقية تلكم التصريحات أو إمكانية تطبيقها ميدانياً على الأرض من قبل النظام السوري الحريص غاية الحرص على البقاء في السلطة حتى النهاية واعتبار سوريا إرثاً عائلياً خاصاً، فإن أول المواقف الإقليمية الخطيرة التي تلعب بالنار وتنفخ في أبواب الفتنة، وتعمق جروح المأساة، وتعنّ في تمزيق الوضع الداخلي السوري.

تصريحات عبد اللهيان فيها من عناصر المغامرة والعبث الشيء الكثير!، وهي تصريحات غير مسؤولة بالمرة وتعبر حقيقة عن المنهج الرسمي الإيراني العدواني الذي يهدف لتحويل الشام والأرض السورية لمنطقة قتل وقتال وميدان رماية جلب معه من خلالها كل ضباء الأرض والعصابات الطائفية، اللبناني، والعرقية، والأفغانية، ثم جاء الدور العدواني الروسي ليكمل المهمة الإيرانية القدرة، ويضيف لها أبعاد درامية شائكة ومؤلمة، فالإصرار الإيراني على بقاء بشار الأسد والدفاع عن وجوده أمر لا علاقة له بمصالح مستقبل الشعب السوري ، بقدر ما يتعلق الأمر بالدفاع المصيري عن المصالح الإيرانية، وهي مصالح مرتبطة أساساً باستمرار وجود وبقاء بشار شخصياً.

الإيرانيون يعلمون هذه الحقيقة جيداً ويعون أن نهاية نفوذهم في الشام معناه انحسارهم عن سماء الشرق، لذلك نراهم يرسلون نخبة قواتهم وقادتهم لقتال الثورة السورية ويبذلون الغالي والنفيس، ويقدمون الخسائر الرهيبة للدفاع عن نظام مفلس حانت نهاية ولا يستطيعون لا هم ولا آلتهم الحربية المهانة ولا مرتزقتهم من منع الكارثة التي ستحل على مصالحهم، إن الإيرانيين اليوم يمارسون جرائم إبادة ممنهجة ضد الشعب السوري وصوّلات وجوّلات قائدتهم المهزوم والفاشل السردار قاسم سليماني الذي هو فعلياً وزير الدفاع التنفيذي لعصابات العراق والشام الطائفية أو من خلال نوابه الإرهابيين هادي العامري وأبو مهدي المهندس، لن تنفعهم أبداً في مواجهة المصير الأسود والهزيمة الفاضئية التي تواجههم في الشام، والنظام الإيراني لم يعد يمتلك من خيارات سوى الاستمرار في تفجير الأوضاع السورية، وهو خيار فاشل سيدفعون ثمنه غالياً وسيشربون من جديد كؤوس السم الزعاف والنتائج التي ستترتب على ذلك.. مرحلة حاسمة لهزيمة إيرانية حتمية. (

السياسة الكويتية)

الإرهاب حرب، ولكن بوسائل غير نظامية، وعدم نظاميتها نابع من أنها، يعكس الحرب "القانونية"، لا تستهدف المقاتلين من الخصوم، وإنما توجه عنفها نحو الأبرياء، بهدف إضعاف موقف المقاتلين الخصوم، وإجبارهم على دفع ثمن، وتحمل مخاطر غير محسوبة، وإثارة البلبلة والخوف في حاضنتهم الشعبية. لذلك، نظر الرأي العام العالمي إلى حرب الإرهاب على أنها، بالتعريف، عمل غير مشروع. وهي في جميع المقاييس عمل مناف للحق، ومدمر لأسس المدنية، وفي مقدمها الدولة التي لا تقوم من دون حكم القانون، ومفهوم مقبول للعدالة، أي من دون سلطة تعاقب المسيء وتحمي البريء. ولذلك، ليس لحرير الإرهاب حدود جغرافية أو سياسية أو ثقافية، فهو محروم في كل مكان، وهو شر جميعه، سواء حصل داخل المجتمع الواحد، أو نقل إلى مجتمعات أخرى.

ولا تختلف العمليات الإرهابية التي نفذها داعش في فرنسا، واعترف بمسؤوليته عنها، في مضمونها عن جميع العمليات الإرهابية التي ينفذها التنظيم نفسه في سوريا والعراق، وغيرها من البلدان العربية، وهي مدانة بالدرجة نفسها التي ينبغي أن تدان بها جميع العمليات الإرهابية في العالم، ولا يخفى من هذه الإدانة أن هذه الجرائم تم شعوباً أخرى، لعبت حكوماتها، في هذه الفترة أو تلك، دوراً سلبياً في حياة الشعوب العربية، ولا يقلل من طابعها اللامشروع أنها تأتي في سياق الحرب الإرهابية الشاملة التي يشنها نظام الأسد وحلفاؤه على السوريين، ويدمرون من خلالها الدولة والمجتمع والبلاد، فلا يمكن للشر أن يبرر الشر، والرد على الظلم لا يكون بظلم مثله، وإنما انتفي الحق، وزهقت مبادئ العدل، وانعدمت فرصة السلام والأمن والاستقرار التي لا تقوم من دونها مدنية، ولا تزدهر حضارة. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدون الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

مرعي حسن الجيجان - دير الزور - بلدة خشام

صقر حسن الجيجان - دير الزور - بلدة خشام

مهيدي أسامة الحببني - دير الزور - البوكمال

ابن مصطفى الكبع - دير الزور - البوكمال

طارق ثابت النوري - دير الزور - البوكمال

فاطمة سليم - إدلب - سراقب

حلاً أحمد عتيق - إدلب - خان شيخون

مصطفى محمد خير الذكرى - إدلب - معرة النعمان

محمد صبحي - حلب - منبج

ريم الحوري - ريف دمشق - دوما

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- حركة أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- وكالة آكي الإيطالية
- رويترز
- السبيل
- الشرق القطرية
- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: